@ 214 @ | | وقال شاه : علامة النور في القلب النظر إلى الدنيا بعين الزوال وتقرب الأجل بإبطال | الأمل استعدادا للموت ، وإهمال الدمع عند ذكر الآخرة . | | قال أبو محمد الجريري : في قوله : ^ (أومن كان ميتا فأحييناه) ^ قال : إذا أحيا ا عبدا | بأنواره لا تموت أبدا ، وإذا أماته بخذلانه لا يحيا أبدا . | | وقال جعفر : أو من كان ميتا بالاعتماد على الطاعات ، فأحييناه : فجعلنا له نور | التضرع والاعتذار . | | وقال بعضهم : ميتا برؤية الأفعال فأحييناه برؤية الافتقار . | | وقال القاسم : أحيا أولياءه بنور الانتباه ، كما أحيا الأجساد بالارواح . | | قال القناء : هذه حياة المعرفة لا حياة البشرية ، وقال : ميت لا ذكر له في الفناء عن | الأذكار ، فأحييناه بالموت عن إدراكنا والحياة فينا . | | وقال سهل : من كان ميتا بالجهل فاحييناه بالعلم . | | وقال ابن عطاء : أو من كان ميتا بالانقطاع عنه ، فأحييناه بالاتصال بنا وجعلنا له نورا | اتصالا كمن تركه في ظلمات الانقطاع . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 124] . | | قال النصرآباذي : ا أعلم بالأوعية التي تصلح لسره ومنازلاته ومكاشفاته فيزينها | لخواص الأنوار ويقدسها بلطائف الاطلاع . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 125] . | | قال سهل : فمن يرد ا أن يهديه إلى قوله حرجا قال : الهداية : المعونة على ما أمر | والعصمة عما نهى عنه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 125] . | | قيل : الضلالة ها هنا هي الترك من العصمة مع الهوى . | | قال النهرجوري : صفة المراد خلوه مما له ، وقبوله ما عليه ، وسعة صدره لموارد الحق | عليه . | | قال ا تعالى : ! 2 | | . ! 2 قال سهل : إن ا ينظر في القلوب والقلوب عنده فما كان أشد تواضع خصه بما |